مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين 12-09-2016 العدد: 1410

"انتهاكات جسيمة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين من سورية في مراكز اللجوء باليونان"

- اللاجئ الفلسطيني"محمد قاسم سعيد" يقضي تحت التعذيب في سجون النظام السوري
- الأمن السوري يعتقل أحد كوادر الهيئة الوطنية الفلسطينية جنوب دمشق
- غالبية أبناء مخيم خان الشيح يعيشون على المساعدات
- انقطاع الطرقات وارتفاع تكاليف المواصلات يجبران المئات من طلاب فلسطينيي سورية على ترك جامعاتهم ومدارسهم

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى الشاب الفلسطيني"محمد قاسم سعيد" (الصيدلي) تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام لأكثر من 5 أعوام، وهو من أبناء مخيم درعا، مما يرفع حصيلة ضحايا التعذيب الفلسطينيين في سجون النظام السوري إلى (451) ضحية بحسب احصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، بينهم النساء والأطفال وكبار في السن، فيما يواصل النظام اعتقال أكثر من (2000) لاجئ فلسطيني دون معرفة مصيرهم وثقت مجموعة العمل منهم (1104) معتقل.

آخر التطورات

كشفت الصحفية الفلسطينية السورية "أمل فاعور" عبر رسائل نشرتها في العديد من وسائل الإعلام التركية والعربية الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها السلطات اليونانية بحق اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين في جزيرة كيوس اليونانية، مشيرة إلى أن السلطات اليونانية عاملت اللاجئين في مراكز الإيواء معاملة غير إنسانية وصلت إلى حد الضرب والشتم والإهانة والإذلال .

وأكدت الفاعور أنها وثقت العديد من الانتهاكات التي ارتكبت ضد اللاجئين عندما كانت في اليونان، منها اعتداء البوليس اليوناني في منتصف تموز الماضي على لاجئات فلسطينيات سوريات بالضرب واسقاطهم أرضاً وسط عويل وبكاء الأطفال والنساء، بعد محاولة مجموعة من النساء مخاطبة البوليس اليوناني للتعجيل بإجراءات اللجوء، كما أشارت إلى انتشار ظاهرة التمييز العنصري، بحق اللاجئين والرشوة بين البوليس اليوناني، ، والذي يصل حد تشبيه اللاجئ بأبشع الصفات .

وأما الجانب الطبي، فقد وجهت أمل عبر مجموعة العمل العديد من النداءات التي تطالب كافة المنظمات الدولية والإنسانية والصليب الأحمر الدولي والسفارة الفلسطينية في اليونان للتدخل وتقديم المساعدات الطبية العاجلة لمئات المرضى ممن رفض تقديم العلاج لهم، وذلك بعد أن اشتكى المئات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين العالقين في اليونان، من الإهمال الطبي وعدم تقديم العلاج والدواء اللازم لهم، وتضيف الصحفية الفلسطينية السورية أمل بأنه لا يوجد أطباء متخصصون، وكل ما يعطى للمرضى مجرد محلول ملحي، وسط تجاهل تام للحالات الصعبة كالأمراض الخطرة وأمراض القلب وغيره، وأما الأطفال فهم الأسوأ حظاً حيث تختفي تماماً اللقاحات، وأما حليب الأطفال الذي يحصل عليه اللاجئون فهو قليل ما يجعل اللاجئين يعملون على اختصار وجبات الاطفال كي يبقى الحليب لفترة أطول، وأما طعام اللاجئين فهو متدني جداً ولا تتوفر فيه العناصر الغذائية اللازمة وهو محدود ويختفي اللحم منه بتاتاً، وتصف الشروط التعجيزية التي يتم اشتراطها للحصول على الخدمات الطبية المتدنية والبسيطة، فالمستشفيات تشترط موافقة البوليس، ثم يطلبون ما يسمى خارطية وهي أوراق خاصة باللجوء، ثم يطلبون بطاقة لجوء ثم ضمان اجتماعي ثم تأمين صحي، وكل هذه إجراءات معقدة جداً يمضي بها الوقت بلا معنى.

الجدير بالتنويه أن المئات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين العالقين في اليونان، يعانون من ظروف معيشية غاية في القسوة، وعدم توافر شروط النظافة والخدمات الأساسية في أماكن تواجدهم، حيث أن معظم المساكن هي مساكن مؤقتة أو خيام، في ظل انتشار كبير للحشرات والزواحف السامة كالعقارب والأفاعي.

إلى ذلك اعتقلت قوات الجيش والأمن السوري قبل نحو شهر، "محمد قاسم – أبو خالد" أحد كوادر الهيئة الوطنية الأهلية الفلسطينية من أمام حاجز بيت سحم جنوب العاصمة.

وكان "أبو خالد" متطوعًا لدى الهيئة ويقوم بإخراج طلبة مخيم اليرموك وإدخالهم عبر الحاجز إياه، فيما حمّل ناشطون مسؤولية اعتقاله والمطالبة به لمنظمة التحرير الفلسطينية كونه يعمل بضمانتها وتحت إشرافها وتم اعتقاله أثناء تأدية عمله في ظل تعتيم على غيابه وتقصير من المنظمة في السؤال عنه.

يذكر أن الهيئة الوطنية الأهلية الفلسطينية تشكلت بمبادرة من أبناء مخيم اليرموك واتفق على تشكيلها الفصائل الفلسطينية لإدارة شؤون مخيم اليرموك، في حين اعتقل الأمن السوري عدداً من أعضائها بعد ذلك وقضى عدد منهم خلال أحداث الحرب في المخيم.

وفي سياق مختلف قال مراسل مجموعة العمل بريف دمشق،:"إن عدداً كبيراً من شباب مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي عاطل عن العمل وينتظر المساعدات دائماً، كون أغلب السكان في منطقة شبه محاصرة.

وأضاف أن أغلب شباب المخيم لا يعملون وليس لديهم مصدر رزق سوى بعض المساعدات المقدمة من الأنروا وعدداً من المؤسسات الإغاثية.

حيث تقدم المؤسسات معونات لعدد محدود من الأسر، والتي لا تكفي الحاجة سوى معونة الأنروا والتي تأتي كل شهرين أو ثلاثة.

وأشار مراسلنا أن الخبز و الخضار والمحروقات من الغاز و المازوت والبنزين متوفرة بالسوق السوداء، ويتم إدخالها للمخيم من بلدة زاكية المجاورة للمخيم، ولكن بسعر مرتفع جداً حيث تتأثر المواد سلباً بإغلاق طريق زاكية الشريان الوحيد الذي يغذي 2000 عائلة في المخيم.

يشار أن حواجز الجيش النظامي مستمرة بإغلاق جميع الطرق الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما يجبر الأهالي إلى سلوك طريق (خان الشيح – زاكية) الفرعي والخطير للوصول إلى دمشق، حيث يتم استهداف الطريق بشكل متكرر بالقذائف والرشاشات الثقيلة، وقد وثقت مجموعة العمل (183) ضحية من أبناء المخيم قضى معظمهم جراء القصف.

في غضون ذلك يعاني الطلاب أبناء المخيمات الفلسطينية في سورية من صعوبات كبيرة في تأمين الموصلات للوصول إلى جامعاتهم ومدارسهم خارج مخيماتهم، حيث تتركز المعاناة ما بين ارتفاع تعرفة المواصلات إن وجدت حيث لا يستطيع الأهالي تأمين تكلفة المواصلات بشكل دائم لأبنائهم مما دفع الطلاب للذهاب مشياً على الأقدام لمسافات طويلة، أو اقتصار دوامهم على أيام محددة من الأسبوع أو الشهر كما هو الحال مع كثيرين من طلاب الجامعات.

في حين أدى انعدام المواصلات لإجبار المئات من الطلاب على ترك جامعاتهم ومدارسهم، كما هو الحال في مخيم اليرموك، ومخيم خان الشيح بريف دمشق، حيث يخضع مخيم اليرموك لحصار شامل يمنع منه الطلاب من الخروج والعودة إلى جامعاتهم أوثانوياتهم، في حين يسمح

بشكل استثنائي لطلاب الشهادات الرسمية بالتوجه إلى مراكز الامتحانات خارج المخيم، أما في مخيم خان الشيح فتقوم حواجز الجيش النظامي بإغلاق جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، الأمر الذي أجبر الطلاب على سلوك بعض طريق "زاكية– خان الشيح" الفرعي بالرغم من خطورته العالية على أرواحهم.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /11/ أيلول – سبتمبر/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن .
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان .
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا .
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة .
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016 .
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1181) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1242) يوم، والماء لـ (731) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية .
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1034) يوماً على التوالي .
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1226) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه .
- مخيم درعا: حوالي (885) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه .
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.